Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليها نَضارةً وجمالا . في تلك اللحظة عاد زوجها من الإصطبل بعد أن فرغ من العناية بحيواناته ، فما كان منه إلا أن أبدىٰ إعجابه بجمالها ، وأخذ يتغزَّل بها ويُسرِف في غَزَله ... ولكن قبل أن يُكمِل كلامه ، كانت الدّنيا تدور في عينيها ، وترتمي على السّرير مَغْشِيّاً عليها !

ومن حُسن الحظّ أنّ بابيك كان يحتفظ بدواءٍ ناجعٍ لمثل هٰذه الحالات ، قد آختصَّتْه به العنايةُ الإلٰهيّة دون خلق الله أجمعين : هو أنْ يقتطع فِلذةً من حِزامه الجلديّ ، ويحرقه ، ويُبخِّر به المريض ، ناشراً سُحُب الدُّخان الأسود حوله ، وهو يتلو بعض التَّعاويذ ... حتى يَنَلّ المُصاب ممّا هو فيه !

وهٰذا عَيْنُ ما فعله سيروب مع زوجته .

وبعد يومين عُوفيتْ ، ونهضتْ تَدُبّ على قدميها ، مُعترفةً بفَضْل زوجها ، وقد آزداد تقديرها له .

III

ومن بركاته أيضاً ، أنه كان ، يوماً ، يتجاذب أطرافَ الحديث مع بعض أصحابه في فِناء النّادي ، فلمح عِجْلاً في قِمَّة الجبل ، فقطع حديثه قائلاً :

ـــ يا شباب ! هل تُريدون أن تأكلوا اليومَ شِواءً وفيرا ؟!

أجاب « الحاجي بيدروس دميرجيان » :

ـــ ومن ذا الذي يرفضه إذا صحّ له !

وأضاف « ميشيل القاراداشي » :